معرض

هاني زُعرب زمن فلسطيني بين المنفى والإبادة

رسّام غزّة يستعين بـ«إكسير الذاكرة»

يواصل الفنان الفلسطيني، في معرضه «إكسير الذاكرة» المقام بعمّان، مقاربة الألم الفلسطيني، الذي اختبره شخصياً منذ طفولته في غزّة، مروراً بدراسته في نابلس، ووصولاً إلى المنفى الباريسي، وتعالقات الألم بذاكرة جمعية يواجه بها شعب عذابات الاحتلال واللجوء والإبادة

عمّان ـ **محمود منير**

في لحظة تتوجّه فيها أنظار العالم إلى رفح حيث تسوّق ماكينة إعلام الاحتلال الصهيوني أن اجتياح المدينة التي تحتضن حوالي مليون وثلاثمئة ألف نازح من قطاع غزّة أصبح وشيكاً، يراكم هاني زعرب عبوره في المنفى الذي يشكّل برزخاً بين ماض لا يكلّ من استعادته، وبين حاضر تغدو فيه الرؤية أوسع والمنظور أكثر تعدّداً وتحفيزاً على التجريب. يتوهّم العدو أن انتصاره يتحقّق مع اجتياح سيفضي إلى مجزرة كبرى مرتقبة، يتساءل الغزّيون عشيتها إلى أين يذهبون بين خيارين أحلاهما مرّ: الإبادة أو التهجير القسري، فيأتي اقتراح الفنان الذي وُلد في مخيّم رفح عام 1976 وعاش فيه طفولته، في تثبيته سردية تاريخية يندغم فيها الشخصي والعام، حياة الفرد ومصير الجماعة، ضمن مواجهة مفتوحة ضدّ المحو والتلاعب.

تحضر هذه الخلفية عند دخول الزائر إلى معرض زعرب، الذي افتتح مساء الأحد الماضي في «المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة» بعمّان، ويتواصل حتى الثاني عشر من الشهر المقبل بالتعاون مع غاليري «ARTZOTIC» الرقمي. ليس عبثاً أن يختار الفنان «إكسير الذاكرة» عنواناً لمعرضه، إذ يعني الإكسير في المعجم تلك المادة المركّبة التي تحيل إلى مختبر أنشأه زعرب وطوّره خلال نحو عقدين، باستخدامه الزفت والزجاج ومواد مختلطة، ومثّل الزفت علامة فارقة في تجربته، متعاملاً مع مادة ثقيلة وكثيفة ولاصقة كما الذكريات التي لا تزول مهما تشظّى الإنسان بفعلها وتأثر. وسنجدُ في المعجم معنى ثانياً يدلّ على ذلك الشراب الذي سعى الكيميائيون القدامى إلى تصنيعه أملاً بإطالة العمر، حيث يسير زعرب على هديهم حفراً في تلك الذكريات التي لا يريد التفريط بها، ويطيل التأمل فيها، تدفعه إلى مزيد من الصمود والتمسّك لتكون نقطة مرجعية للهوية والتجذّر في المكان.

ذاكرةٌ تتكوّن من طبقات شكّلها الحدث الذي لم يمرّ في حياته سهلاً، ممتزجاً بالأحداث التي صاغت تاريخ الشعب الفلسطيني خلال قرنٍ مضى، حيث خرج من رفح إلى نابلس فدرس الفنون الجميلة في «جامعة النجاح»، ثم انتقل بعد ذلك إلى رام الله التي أقام بها منذ نهاية التسعينيات حتى عام 2006، في فترة شهدت «انتفاضة الأقصى» التي عبّرت عن احتلال فرض هيمنته وعدم اعترافه بوجود الفلسطيني الذي اختار - كما في كلّ مرّة - المقاومة. زعرب، الذي «يقيم» اليوم في باريس، يقدّم أعمالاً متنوعة في مضامينها وطروحاتها حيث ينفّذ مفارقة بسيطة وحادّة في عمل نفّذه عام 2018، ويتّخذ شكل عليتيّ سجائرَ يكتب عليهما بالإنكليزية: Occupation kills، و Zeft kills تباعاً، وتعلو الكتابات مساحة من الزفت الذي طوّعه فوق الكانفاس بما يقارب خطوط وتصدّعات الزمن الذي يمارس فعله الدائم، وأثبتت أن الاحتلال لا يُختزل إلا بفكرة القتل.

يذهب في لعبة الشكل أبعد من ذلك في عمل «اطبع أيّ اسم» (2013)، ضمن سلسلة «حبّ بجودة منخفضة»، والذي يتضمّن ثلاثة قلوب باوردتها وشرايينها وتفاصيلها وكأنّها منزوعة من صدورها لتأخذ حضورها في الواقع الذي نعيشه، حيث تتجاور القلوب وكأنّها خلف قضبان لا تؤطر كامل اللوحة، إذ تبدو الخلفية وراءها تُشبه تصويرات يعتمدها زعرب في أعمال أُخرى للإشارة إلى مساحات التذكّر التي يغوص بها المرء، ويظهر أسفل القلب في اليسار مستطيل كُتب في داخله عنوان اللّوحة بالإنكليزية «Type any name».

استعارات من العالم الرقمي تعمّق المفارقات التي يحياها الإنسان في الواقع، حيث يمكن أن يذكّر القلب باسم يلحّ على بال أيّ متلقٍّ، في تجريدٍ متعمّد لاستذكار حبيب أو قريب، بكلّ ما تفرضه تجربة كهذه من مشاعر مختلطة يمكن أن يسترجعها المرء حين يقوم بفعل بسيط لكنه يحمل دلالات مركّبة!

لا تتوقّف المغامرة عند هذا الحدّ، في الأعمال المختارة لفترة زمنية تعود أقدمها إلى عام 2011، في عمل بعنوان «درس في الطيران رقم 8»، الذي يكثّف تجربة الفنان حين حاول الردّ على سؤال ابنه قدسي وهو يودّعه في باريس مع زوجته: لماذا لا تأتي معنا يا أبي؟ إذ لم يستطع أن يخبره بأنه لا يمكنه الذهاب معهما إلى القدس لأنه يحمل بطاقة هوية تُمنح لأهل غزّة وتحرمهم من زيارة بقية وطنهم. درسٌ في تخيّل الوطن يمثّله العمل الذي رسم في كادره طفلاً يجلس على كرسيّ وفي الأعلى طائرة، تذرّع زعرب لطفله بأنه يخاف ركوبها كإجابة يتهرّب بها من الواقع، لكنها توحي بخوف أكبر ربما حاول أن يتحرّر منه في سلسلة «درس في الطيران»، مازجاً بين أحلام قدسي وحنين زعرب وبين عالم المنفى؛ رحلة عودة متخيلة بوطن يحتضن الطفل وأباه.

عن هذه الرحلة التي غطت تجربته بين عامَيْ 2002 و2012، كتب الفنان والناقد والمؤرخ الفلسطيني كمال بُلّاطه (1942 - 2019)، في كتابه «بين المخارج: لوحات هاني زعرب»، وأضاء عليها في سياق المرحلة الزمنية التي تعكس حضور الذاكرة الجمعية في الحياة اليومية للفلسطيني وما يسكنه من اغتراب وصدمة وحنين. في حديث مع الفنان أُجري عام 2021، قدّم اعترافاً حول عمل، بطول مترين وعرض مترين، هو الوحيد في حياته الذي يعد أن عرضه في 2007 رسّم فوقه، وكان قد وضعه بُلّاطه غلافاً لكتابه «الفن الفلسطيني من 1850 إلى حاضرنا»، الذي صدر بالإنكليزية سنة 2009، لأنه رأى فيه المسيح وأحبّ فكرة أن يكون المسيح من غزّة، معلّقاً حينها أن ما يحدث فيها سيُبنى عليه أشياء أكثر مما تنتخل. ويضيف أنه بعد أن شاهد العمل في قاعة العرض، أعدمه عملياً بعد أشهر عدة، لكنه لم يُخبر بُلّاطه عن الأمر بعد صدور الكتاب. وفيه تفاصيله التي رسمها بأقلام الباستيل لأشخاص صغار الحجم يدورون حول شخص ذي شارب كبير وعينين غاضبتين، والمثلث الذي كان يرسمه طفلاً مع أقرانه على الأرض وهم يلعبون لعبة «القلول» أو «البنانير».

اعترافٌ بعكس حساسية الفنان تجاه عمله الذي لم يرض عنه فاشتغل فوقه لكن أثره لم يغب، وكذلك ندمه حول ما فعل، بالنظر إلى الجرأة بحسب وصفه لأسلوب الذي قدّم به العمل. حساسية وندم ليسا عابرَيْن أو منقطعين عن زمن رديء ومليء بالخيبات والإنكسارات، ولا سبيل إلا لمقاومته من خلال التذكّر؛ ممارسة قاسية وموجعة ومتعبة، يتشارك فيها زعرب مع المتلقّي بين تشخيص بعض ما اختبره من «هشاشة» في عملية استرجاع أبدية وبين تجريد لأفكار تنبع من رحلة بحث معرفية وجمالية لتثبيت «قوّة» الذاكرة كمرجعٍ للهوية والصمود.

«عودة إلى الأرض»، قار ومواد أخرى على قماش، 2020 (من لوحات المعرض)

> مختبر أنشأه وطوّره خلال عقدين باستخدام مادّة الزفت
>
> ممارسة موجعة يتشارك فيها الفنان مع المتلقي

تلك التي تُحال إلى الظلّ

يدعو معرض «إكسير الذاكرة»، الذي يتواصل حتى 12 أيار/ مايو المقبل، متلقّيه للتأمّل في دور القوّة في تشكيل السرديات التاريخية، وبذلك يسلّط الضوء على التوتّر ما بين الأصوات المهيمنة وتلك المهمّشة، بحسب تقديم المنظّمين، الذي يشير إلى أنّ ضفّ هاني زعرب (الصورة)، «يحثّنا على التفكير في الذكريات، سواء التي يُحتفظ بها، أو تلك التي تُحال إلى الظلّ، ما يدفعنا إلى استكشاف سياسات الذاكرة وقابلية تعرّضها إلى التلاعب».

إطلالة

المشروع القاتل وحواضنه الغربية

حربٌ على الأخلاق

ما نشهده في حرب الإبادة على غزّة يدلّ على استهداف ممنهج للضمير والأخلاق، من قِبل حكومات ووسائل إعلام ومنظومات ثقافية عالمية

عاطف الشاعر

تدخل حرب الإبادة على غزّة شهرها الثامن، ويستفحل الموت والدمار والجوع والعطش وكلّ أنواع الشقاء والضنك. يحدث كلّ هذا بينما يُمعن الغرب في مؤازرة الاحتلال الإسرائيلي ومدّه بكافّة أشكال العنف والعدوانية. كيف يقرأ الغرب التاريخ هو موضوع محيّر ومحبط؛ ففي حالة الاحتلال الإسرائيلي، لا يقرأ الغرب التاريخ من حيث مَن بدأ العدوان، والأسباب التي أدّت إلى مقاومته، بل من هاجمَ «إسرائيل» بغضّ النظر عن منطقها التدميري والقاتل لمجتمعات «الشرق الأوسط»، حيث تترتّب عليها وكأنّ لها القول الفصل عليها جميعاً وإلى الأبد. يرى الغرب «إسرائيل» دائماً على أنّها الضحيّة، ويُسخّر إمكانات هائلة لحمايتها والوقوف معها، ولو كان ذلك على حساب شعوبه ومجتمعاته التي لا تقبل أجزاءً كبيرة منها أن تكون حاضنة لهذا المشروع القاتل. اعتبار «إسرائيل» جزءاً من العائلة الغربية يتطلّب تحريفات وماكينات كذب وتضليل كبيرة في الغرب؛ فحينما يشير صحافي مثل نك روبينسون في الإذاعة البريطانية الرسمية، في جملة عابرة، إلى أنّ «إسرائيل» تقتل الفلسطينيّين في قطاع غزّة، تهبّ وسائل الدولة العميقة في بريطانيا مطالبةً إياه بالاعتذار، على اعتبار أنّ ما قاله يدخل تحت قائمة «معاداة السامية»، فيعتذر الرجل الذي قال الحقيقة بشكل عفوي، ويقول إنّه «لم يختر كلماته بعناية».

وتمتدّ المأساة لتصل إلى كثير من المواطنين الغربيّين العاديّين الذين يعرف كثيرٌ منهم، في قرارة أنفسهم، طبيعة الاحتلال الصهيوني الإجرامية، لكنّهم يتجنّبون الحديث في الموضوع، أو يلتفّون حول الكلام أو يلجأون إلى إشارات مبهمة من قبيل «كلا الطرفين»، وكأنّ الفلسطينيّين والإسرائيليين سواسية... حالة تدلّ على استهداف ممنهَج للضمير والأخلاق من قِبَل حكومات ووسائل إعلام ومنظومات ثقافية عالمية. لا شكّ أنّ «إسرائيل»، بمشروعها الصهيوني العنصري والإجرامي، تُشكّل تحدّياً حتى لأدنى مستويات الأخلاق، والشواهد على ذلك كثيرة؛ من قتل وإذلال، وتعامُل مهين ومنحطّ مع الأسرى الفلسطينيّين، وسرقة للأرض في وضح النهار، وهجومات همجية لقطعان المستوطنين في الضفّة الغربية، وهدم للبيوت، وحقارة في التعامل حتى مع جثامين الشهداء الفلسطينيّين، وتدمير لأيّة منظومة صحّية قد تُعالج المصابين والمرضى، وملاحقة للناس الذين ينطقون بالحق ضدّ هذا الإجرام. كلّ هذه جرائم شنيعة لا لبس فيها. ومع ذلك نرى أنّ كثيراً من بلدان الغرب، بكلّ أدواتها الدبلوماسية والإعلامية والثقافية، تناور من أجل تهميش الحقيقة وتصوير الاحتلال كضحية، وليس مصدراً للعدوان والهمجية. أكادُ أجزم مما نراه في غزّة أنّ جرائم «إسرائيل» تفوق جرائم أعتى المجرمين على مدار التاريخ، وكما كتبتُ في سياق قصيدة أنّنا كفلسطينيّين نواجه قوماً أكثر وحشية من أسوأ المغول. الأخلاق هي فعلاً عماد الأمَم وهي أجمل الفضائل التي يمكن أن يتحلّى بها الأفراد. أمّا في حالة «إسرائيل»، فالأخلاق معدومة تماماً، ونقيضُها من القتل والتدمير هو المهيمن عليها وعلى المنظومة الدولية الغربية وغيرها من الأدوات الإقليمية التي ترعاها، منظومة لا تحسب حساب الأطر الأخلاقية أو القانونية في كلّ ما يتعلّق بهذه الكيان المارق، مع أنّه أبشع مثال على الهمجية والغطرسة في العصر الحديث. هذا كيان أطلق كلب مسعور على الفلسطينيين والمنطقة العربية ليدمّرهم بأحدث وسائل الفتك والقتل الأميركية والغربية، ولا أمل من هذه الأمَم بيقظة ضمير على المستوى السياسي لتدرك الحدّ الأدنى من الأخلاق الإنسانية في ما يتعلّق بالشعب الفلسطيني وحقوقه.

(كاتبٌ وأكاديمي فلسطيني مقيم في لندن)

> يُشكل الإجرام الصهيوني تحدّياً لأدنى مستويات الأخلاق الإنسانية

هاني زعرب، انعكاس دائم أمام سلسلة «وقت الزفت»

مع غزة

راما وهبة

كيف نخرج من صفوف المتفرّجين؟

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة، وكيف أثّر في إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

بيروت ـ **العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلكِ هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوانٍ إبادةٍ على غزّة؟

أنظر إلى ما يحدث في غزّة اليوم وأسأل إن كان الواقع واقعياً. حرب المائة عام ما زالت مستمرة على الأرض التي تنزف روح كلّ إنسان يرى شعباً يُباد بكلّ الطرق الوحشيّة، بينما هناك من يجلس على رأس سلطته، يدين ويستنكر متأجراً بالدّم والأرض وما يبقينا بشراً نستحق الحياة. الهاجس الذي يشغلني هو كيف يمكن أن نخرج من صفوف المتفرّجين؟ كيف نحمل شيئاً من الصّرخة التي أطلقها أب فلسطينيّ وهو يحمل أشلاء أطفاله في كيس؟ تلوح لنا الضفّة الغربيّة منذ عقود كأرض مجازر وإبادات، بينما هي الضفّة الإنسانيّة التي تحمل جرح الولادة. الجميع يرى فلسطين اليوم، لكنّ النّاجين وحدهم من يعلمون أنّها المكان الذي يبدأون منه.

■ كيف أثّر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

لا يمكن الأدّعاء أنّني أعيش الحرب في فلسطين كما يعيشها الفلسطينيّون في غزّة، كما لم أفعل ذلك في سنوات الحرب في سورية. صحيح أنّني أؤمن بالكتابة كفعل مقاومة، لكنّ السّؤال المؤرّق دائماً هو ما الذي أكتبه والقنابل تهدم البيوت وتبتر الأطراف؟ هذا ما جعلني أفكّر بالعودة إلى جذور هذا الصّراع الدّموي في عمل روائي تدور أحداثه في بيت لحم، فلا بدّ من إعادة كتابة التّاريخ هناك، والتّدقيق في كلّ حدث، أو رسالة، أو فكرة أدّت إلى جعل أرض فلسطين قلب العالم الذي، رغم قداسته، قد ينفجر في أيّ لحظة.

■ إلى أي درجة تشعرين أن العمل الإبداعي ممكنٌ وفعّال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟

- الأعمال الإبداعيّة ليست مجرد شاهد تاريخيٍّ على الأحداث والوقائع، وإن كان هذا جزءاً من تكوينها، لكنّه في كثير من الأحيان الجزء المحرّض للبحث عن إمكانات أخرى لإضاءة أماكن في الفكر والذّاكرة مُغيّبة ولم نكن نعرف أنّها موجودة من قبل. ما يحمله الكتاب لا يقوى على حمله أيُّ وجود ماديٍّ آخر، لأنّه في ماديّته يتخطى وجوده الفيزيائيّ إلى وجود لامتناه يمكن إنعاشه في أيّ لحظة، متجاوزاً الحدود، والهويّات، والاختلافات العرقيّة والإيديولوجيّة بيننا، وهذه هي ميزة الكتابة التي تخترق الوعي إلى مجالات اليقظة الحالمة بعدالة وحريّات تتماهى مع الإنسان الذي يريد أن يكتشف في رحلته أفاقاً لا تتوقّف عن السّيلان والولادة، ويختبر بكينونته معنى العيش. الاستيطان الإسرائيليُّ لا ينحصر في حقول الدّم التي يحرثها على تلال الأرض الفلسطينيّة، فهو أيضاً استيطان للعقول التي لها السُّلطة وتتحكّم بمصير الأمم.

■ لو قيّض لكِ البدء من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

أذكر أنّني في عمر عشر سنوات تقريباً شاهدت لقاءً تلفزيونيّاً مع المناضلة اللّبنانيّة سهى بشارة، ولا أقصد الكلام هنا عن نضالها باسم حزب ما أو جهة معيّنة، ولم أكن حينئذ أعرف معنى ذلك. لكنّني أذكر حديثها عن وجودها في زنزانة إسرائيليّة وكيف كانت تتسلق جدرانها مستخدمة أطرافها الأربعة للصّعود إلى كوّة صغيرة في الأعلى تتبيّن من خلالها مواقيت النّهار، وحركة الضّبّاط العسكريّين في الخارج، وتقدير عدد الأسرى المعتقلين. طغى هذا المشهد على حواسي، وشعرت أنّ هذه المرأة إنّما تتحدّث إليّ كما لو أنّ العالم من حولنا آخرس. ربّما كانت تلك اللّحظة هي الأولى التي أكتشف فيها الفرق بين اللّغة والفعل. نعم، أحلم مثل بقيّة الكتّاب الحالمين أن يكون لكلّ حرف جسد يقاوم. وحين تحدّثت تلك المناضلة عن آثار التّعذيب والتّشوّهات التي تحملها في جسدها شعرت أنّني أرى في ابتسامتها ملامح أجمل امرأة في العالم.

> أحلم مثل بقيّة الحالمين أن يكون لكلّ حرف جسدٌ يقاوم

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه في العالم؟

- في إحدى محاضرات ميشيل فوكو يقول: «الحيوان في الطّبيعة هو مثل الماء في الماء». وصدف أنّنا لسنا من جنس الحيوانات ولا من طبيعة النّبات، فكيف نحقّق التالف في العيش ونصل إلى النّعمة التي استحقّتها بقيّة الكائنات رغم أنّها لا تفكّر ولا تحلم ولا إرادة لها؟ هذا لا يعني أن نفكّر في الإنسان كما نفكّر في وعل بريّ أو شجرة في العراء، وهو بالطّبع أكثر تعقيداً في تكوينه، لكنّه مثلهما يحتاج إلى شرطه الحيويّ في البقاء، يحتاج إلى الحريّة.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تودين لقاءها، وماذا ستقولين لها؟

قد لا أنتهي من الإجابة عن هذا السُّؤال، وفي رأسي بدأ مهرجان احتفاليٌّ تجد فيه غاندي يرقص مع مايا أنجيلو ولانغستون هيوز، لكنّني أودُّ لو ألتقي بوذا وأسأله: لماذا لم تؤلّف كتاباً؟ وإن كان يعلم أنّ تعاليمه تحوّلت إلى إحدى أكثر الدّيانات انتشاراً في العالم أيضاً.

■ كلمة تقولينها للناس في غزّة؟

كنت أسمع أمّي في اتّصال هاتفي تقول لشقيقتي حين تضيق بها الأحوال: «تعالي إلى بيت أهلك، تعيشين كما نعيش وتأكلين كما نأكل». أودُّ حقّاً أن أقول لأهل غزّة ما كانت تقوله أمّي.

■ كلمة للإنسان العربي في كلّ مكان؟

أتكلّم مع الإنسان العربيّ كما أتكلّم مع أيّ إنسان آخر وأقول له: فكّرْ في لغتك كما لو كانت لغة الآخرين، تحدّث بلسانهم لترى أنّ الألم مثل الفرح، عامٌّ ومشترك.

■ حين سئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رسالتي للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي إشي».. ماذا تقولين لدارين ولأطفال فلسطين؟

أقول لدارين ولأطفال فلسطين ما قاله الشّاعر الرُّوماني هوراس: «هشّم العالم عليَّ لو شئت، فسوف يسقط على رأس لا يعرف الخوف».

راما وهبة

بطاقة

كاتبة وشاعرة سوريّة من مواليد حلب عام 1985. حاصلة على درجة الدُّكتوراه في الأدب المُقارَن من جامعة دمشق. نشرت العديد من النُّصوص الشِّعريّة، والدِّراسات الأدبيّة والنّقديّة، في مجلّات وجرائد عربيّة وأجنبيّة. صدر لها أوّل كتاب شعريٍّ «رأس الوعل» (2023)، عن دار التّكوين، ضمن مختارات يشرف عليها الشاعر أدونيس.

فعاليات

حتى غد الأحد، تتواصل، في «دار الثقافة» بالقلعة الكبرى في المنستير التونسية، فعاليات الدورة الثانية من **ملتقى أحبّاء الكاريكاتير**. تضمّ التظاهرة معرضاً حول القضية الفلسطينية بمشاركة رسّامين من تونس والأردن وفلسطين، وندوات من بينها ندوة بعنوان **الكاريكاتير ومواقع التواصل الاجتماعي: أية علاقة؟**

ضمن منتدى **حديث الألف** الذي تُنظّمه مجموعة «فضاءات ميديا» في «مكتبة الف» بالدوحة، تستضيف الكاتبةُ السورية **سمر يزبك** الكاتبةَ المصرية **نورا ناجي** (1987/ الصورة)، وذلك عند السادسة من مساء الأربعاء المقبل. صدر لناجي في الرواية: «بانا» (2014)، و«الجدار» (2016)، و«بنات الباشا» (2017)، و«أطياف كاميليا» (2020). ومن أعمالها الأُخرى: «الكاتبات والوحدة» (2020).

يستضيف «المتحف الفلسطيني» في رام الله، عند الحادية عشرة من صباح الثلاثاء المقبل، الفنّان الفلسطيني **محمّد صالح خليل** حول معرضه **بثّ حيّ** المُقام حالياً في المتحف. يتناول اللّقاء تجربة الفنّان ويستعرض كتابه «محمّد صالح خليل» الذي يضمّ عدداً من أعماله ومقالاته، وتُرصد عائداته لصالح فنّاني غزّة.

حتى العاشر من الشهر المقبل، يتواصل في «الجامعة اللبنانية الأميركية» ببيروت معرض تكريمي لـ **سلوى روضة شقير**، افتتح الثلاثاء الماضي. المعرض الذي يقام بالتعاون مع «المعهد العربي للمرأة»، انطلق بتدشين منحوتة تذكارية للفنانة اللبنانية (1916 - 2017)، وإطلاق كتاب توثيقي حول تجربتها.